بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٥٢ صفحة

٣ الطبعة

السبت ٢٠ رمضان ١٤٢٤هـ - ١٥ نوفمبر ٢٠٠٣م - العدد ١٢٩٢٧ - السنة الأربعون

AL RIYADH - 12927 - 40th Year - SATURDAY-15-11-2003

زجول ZAJOUL
اتصل...
بسباق المشاهدين
عن طريق بطاقة زجول*

ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة «الرياض» الكبرى

طالع السؤال وكوبون المسابقة ص٨

عنان وسولانا وحياة يدينون العمل الإرهابي الآثم

إمام الحرم: الفئة الضالة تمارس إرهاباً يماثل جرائم إسرائيل

مفتي مصر: الهجوم من قبيل القتل العمد يستحق فاعله عقوبة القصاص

مكة المكرمة، اسلام اباد، برلين، القاهرة - واس، كونا:

■ تواصلت ردود الفعل العربية والعالمية والاسلامية الرافضة لحادث التفجير الارهابي في الرياض.

وتلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا من معالي الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الذي أعرب عن شجبه واستنكاره حادث التفجير الارهابي الذي وقع في مدينة الرياض يوم السبت الماضي.

وندد وزير الداخلية الباكستاني مخدوم فيصل صالح حياة بالتفجير المأساوي الذي وقع في مدينة الرياض واصفا اياه بالعمل الارهابي الاثم. وأعرب في رسالة بعث بها الى صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية عن وقوف بلاده التام مع المملكة معبرا عن صدمة بلاده من هذا الحادث ومكررا عزم بلاده على اجتثاث الارهاب وخطره.

وأعرب عضو مجلس شورى الاتحاد الاوروبي ومسئول شئون السياسة الخارجية في المنظمة الاوروبية للامن والسلام خافيير سولانا عن أسفه لوقوع عمليات ارهابية في المملكة مشيرا الى أن القائمين على هذه العمليات يسيئون الى الدين الاسلامي.

إلى ذلك دان مفتي مصر على جمعة التفجيرات الأخيرة في الرياض وقال أن الهجوم علي مدنيين أمنين لاحول لهم ولا قوة لاتجيزه الشريعة الاسلامية بأية حال. ونقلت صحيفة الأهرام عنه امس أن ذلك الهجوم هو من قبيل القتل العمد الذي يستحق فاعله ايقاع العقوبة به وأخذ القصاص العادل منه.

من جانبه دان امام وخطيب المسجد الحرام رئيس مجلس الشورى معالي الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد جريمة التفجير الارهابي في الرياض.

وأشار في خطبة الجمعة في المسجد الحرام امس ان إسرائيل تمارس عملاً ارهابياً ضد الفلسطينيين من نسف للمنازل والممتلكات وقتل للنساء والاطفال وترويع للأمنين وهؤلاء الارهابيون الفئة الضالة تمارس نسف الممتلكات وقتل النساء والاطفال وترويع الأمنين.

(تواصل الإدانات للعمل الإرهابي في الرياض)
داخل العدد

الأمير عبدالله وصل إلى مكة المكرمة لقضاء عدة أيام بجوار البيت الحرام

مكة المكرمة - واس:

■ وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى مكة المكرمة مساء أمس قادما من جدة لقضاء عدة أيام بجوار بيت الله الحرام في هذا الشهر الكريم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى قصر الصفا معالي رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن حميد ومعالي الرئيس العام لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ صالح الحصين ومعالي نائب الرئيس العام لشئون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم ومعالي أمين العاصمة المقدسة الدكتور خالد حمزة نحاس وكبير سدنة بيت الله الحرام الشيخ عبدالعزيز الشيبي ومدير الامن العام الفريق سعيد بن عبدالله القحطاني ومدير عام الدفاع المدني اللواء سعد التويجري ومدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء علي حباب النفيعي وقائد قوة أمن الحرم العميد يوسف حسين مطر وعدد من المسئولين.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره واقامته.

وصول سمو ولي العهد الى جدة «واس»

إعادة فتح السفارة الأمريكية بالرياض اليوم

الرياض - أ. ف. ب:

■ أعلنت سفارة الولايات المتحدة في الرياض أمس انها ستعيد فتح ابوابها في العاصمة السعودية اليوم (السبت) بعدما اغلقتها قبل أسبوع لأسباب أمنية.

وقالت السفارة في رسالة على موقعها على شبكة الإنترنت انها «تعلم الرعايا الأمريكيين أن السفارة والقنصليتين في جدة (غرب) والظهران (شرق) ستعيد فتح ابوابها السبت في ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠٣ وستستأنف نشاطاتها وخصوصاً خدماتها القنصلية». وأقفلت السفارة أبوابها في الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) لأسباب أمنية وبقيت كذلك لمدة أسبوع بعد الاعتداء بسيارة مفخخة الذي استهدف ليل السبت/الأحد مجمعاً سكنياً غرب الرياض واسفر عن سقوط ١٧ قتيلاً.

أكد بقاء القوات الأميركية في العراق وأفغانستان حتى "انتهاء المهمة"

بوش: ندرس نقل السلطة للعراقيين والحل العسكري ليس مطروحاً مع إيران وكوريا الشمالية

لندن، واشنطن - وكالات الأنباء:

■ اكد الرئيس جورج بوش ان القوات الأميركية ستبقى في العراق وافغانستان حتى تتمكن من العثور على الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين وزعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن واقامة مجتمع «ديموقراطي وحر» في كل من البلدين.

وقال بوش في حديث لصحيفتي «فايننشال تايمز» و«ديلي تلغراف» البريطانيتين ووكالة الانباء «برس اسوسييشن» بمناسبة زيارته الى لندن الاسبوع المقبل «لن ننسحب قبل ان يتم انجاز العمل».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هذه المهمة تشمل اعتقال صدام حسين واسامة بن لادن، قال بوش ان «هذا جزء من المهمة لكن اقامة مجتمع حر وديموقراطي يرتدي اهمية اكبر. هذه هي المهمة».

وأكد بوش يوم الخميس انه يسعى جهده من أجل حكم ذاتي موسع في العراق وقال البيت الأبيض ان العراقيين مستعدون لتولي السلطة على نحو أسرع مما كان متصوراً من قبل.

وأكدت كونداليزا رايس ان بوش يدرس الآن سبل نقل السلطة إلى العراقيين قبل وضع دستور رسمي للبلاد.

❖ إلى ذلك، عبّر الرئيس الأميركي عن استعداد الولايات المتحدة لتسوية الخلافين النوويين مع ايران وكوريا الشمالية بالوسائل الدبلوماسية، مؤكداً ان العراق يشكل حالة استثنائية. وقال بوش «لا يجب حل كل المشاكل بالعمل العسكري وأشير مثلاً إلى ايران وكوريا الشمالية».

وأضاف ان «العراق كان حالة فريدة وما زال حالة فريدة لأن العالم تحدث إليه أكثر من عقد ولجأ بذلك إلى الوسائل الدبلوماسية».

(طالع، ص ٣)

أكد على عدم جواز تجزئة العدل

دوفيلبان: لا يمكننا أن نسعى لسلام في العراق دون فلسطين

باريس - مكتب «الرياض» من جهاد الخليل:

■ أعلن وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دوفيلبان «ان العدل لا يمكن تجزئته إذ لا يمكننا أن نسعى إلى السلام والعدل في العراق من دون أن نبحث عن ذلك في الشرق الأوسط.. وللفلسطينيين الحق ايضاً بالسلام والأمن (...) وهذا يتم عبر إقامة الدولة الفلسطينية».

ووجه دوفيلبان في حديث أجرته معه إذاعة «أوروبا ١» رسالة انفتاح باتجاه الإدارة الأميركية فيما يتعلق بالمشكلة العراقية.

وقال: «نحن على استعداد اليوم لكل المواعيد والمشاورات» مع الإدارة الأميركية «انها يد ممدودة أريد توجيهها هذا الصباح لأصدقائنا الأميركيين لأنه تحد يعنينا جميعاً فالأمر يتعلق بأمن العالم».

وأضاف دوفيلبان: «ان المسألة اليوم ليست المطالبة بسحب القوات الأميركية.. فالأميركيون باشروا عملاً يجب أن يسفر عن المزيد من الأمن ولكن يجب أن يتم ذلك تحت اشراف العراقيين أنفسهم..

وتساءل وزير الخارجية الفرنسي «كم من القتلى يجب أن يسقط يومياً في العراق لكي يتم تغيير المقاربة الحالية التي تقوم على الحل الأمني والعسكري؟».

كلمة الرياض

لا حوار مع القتلة!

■ ليس بين المواطنين الأسوياء والدولة تقاطع طرق، أو مناطحات جدلية خارج إطار الشرعية والهدف الوطني، وإذا كانت الدولة ليست منزهة عن الخطأ، فهل تجب إزالته بأنهر من الدماء لمن يقولون عن أنفسهم «عباد الله الصالحين» وينفونه عن الآخرين؟..

اثنان استضافتهما محطة الجزيرة القطرية بداعي التوسط للإرهابيين، وبشروط لا تفرضها إلا دولة منتصرة على أخرى مهزومة، أي إلغاء المعاهدات الدولية مع كل الدول غير الإسلامية، وجعل التعليم دينياً بحتاً، وإعادة الأئمة المفصولين، والخطباء، ليتم التشاور والتحاور مع القتلة، وهو نموذج لما تطرحه القاعدة، وصورة جديدة لرأي تعداه المنطق والعقل..

وإذا كان هذا الرأي يتم الترويج له باعتقاد أن الدولة فقدت هيبتها، فهو اعتقاد خاطئ، وإذا كان حق العفو من حق الدولة، فأين حقوق المقتولين، ومن منطق الشريعة الإسلامية السمحة، هل تذهب الأرواح كمقدمات وأفدية من أجل المجرمين كمربون مصالحة مع تلك العناصر.. ولو قبلنا بهذا الرأي، فهل تطلق الدولة سراح مجرمين عتاة قتلوا وروّجوا
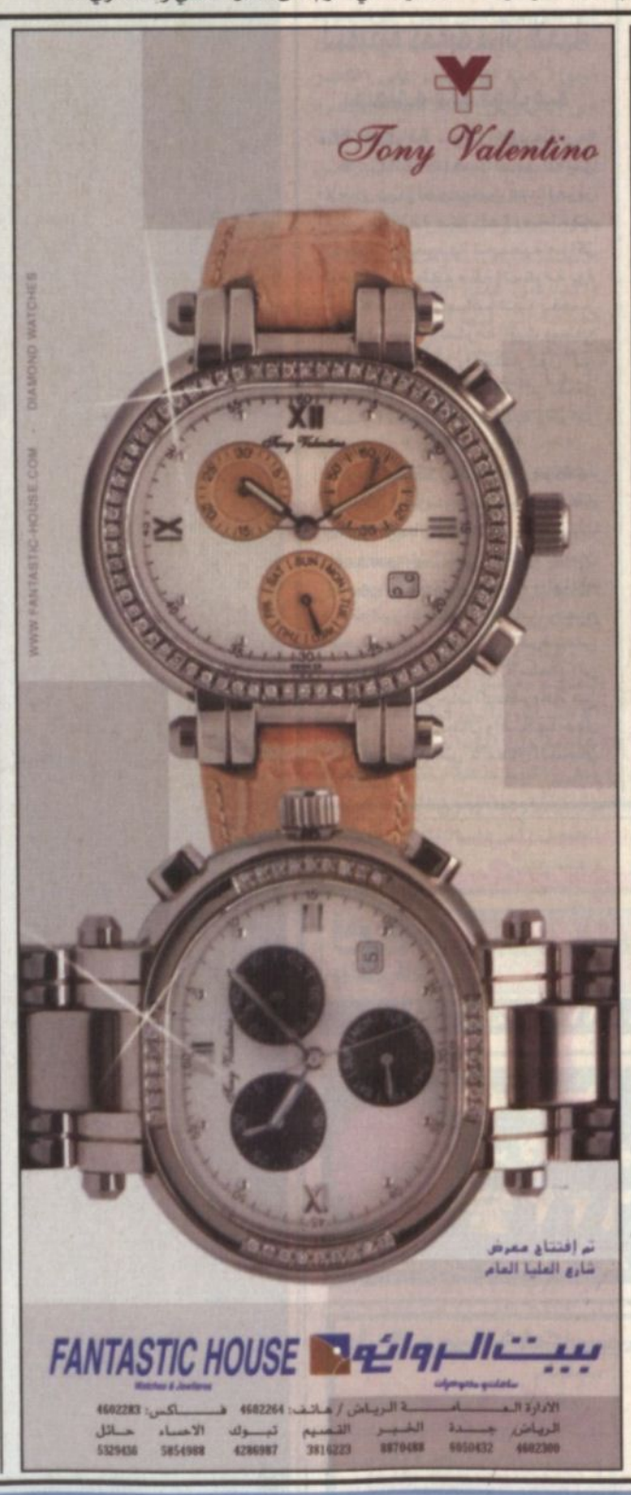
«التتمة ص ٨»